

التحضر ومشكلاتُ المدنِ



التحضر ونمو المدن

* يطلق على عملية تزايد نسبة سكان المدن إلى المجموع الكلي للسكان في بلد ما اسم (التحضر).

* ويحدث الجزء الأكبر من النمو السكاني العالمي في المدن وبخاصة في الدول النامية نتيجة الهجرة من الريف إلى المدينة.



❖ أسهمت الثورة الصناعية في الدول المتقدمة في زيادة نمو المدن وتضخمها ، نتيجة التطور الذي طرأ على الآلة الزراعية. مما قلل من عدد الأيدي العاملة في الزراعة وبالتالي لجأ سكان الريف للبحث عن العمل المناسب لهم في المدن المجاورة.



- * في الوقت الحاضر بدأت ظاهرة الهجرة إلى المدن بالتراجع في الدول المتقدمة.
- * وأصبحت نسبة سكان المدن إلى المجموع الكلي للسكان (٨٠%) إما ثابتة أو أخذت بالتناقص ببطء.





- ✓ أصبحت هناك هجرة عكسية من المدينة إلى الريف وهذا ما يطلق عليه (التراجع الحضري).
- ✓ يتوقع أن يستمر نمو المدن في الدول النامية في المستقبل وهذا سيرفع من معدلات النمو الحضري في العالم حيث يعد الآن (٥٠%) من سكان المدن في العالم هم من سكان مدن الدول النامية .

المُدُن المليونية



المدن المليونية

- * أدى التسارع في النمو الحضري في السنوات الثلاثين الأخيرة، إلى تزايد أعداد المدن المليونية.
- * وقد وصل عدد هذه المدن حوالي (٣٠٠) مدينة مع بداية هذا القرن (القرن ٢١).
- * ويقع معظم هذه المدن في الدول النامية.



* وتشهد هذه المدن نموا سريعا في حجمها ، لذلك يطلق عليها (المدن المليونية الضخمة).

* المدن المليونية الضخمة هي: المدن التي يزيد عدد سكانها عن ١٢ مليون نسمة.



* مثل: طوكيو ، و نيويورك ،

وشنجهاي ، وكاليفورنيا ، ومكسيكو سيتي ، وساوباولو .



مشكلات المدن



مشكلات المدن

* أدى النمو السريع للمدن في الدول النامية إلى ظهور مشكلات خطيرة ، أبرزها:

صعوبة توفير السكن اللائق والضغط على الخدمات الأساسية (الماء، الكهرباء، الصرف الصحي، و الشوارع) وعدم إمكانية توفير الوظائف للجميع







١- مشكلة الإسكان:

* تتمثل مشكلة الإسكان في المدن الضخمة في عدم التمكن من توفير المأوى والخدمات الكافية لمواجهة النمو السريع للمدن.

* لذلك فإن أغلبية المهاجرين إلى هذه المدن يعتمدون على أنفسهم في البقاء والعيش.



* واجه المهاجر في هذه المدن ثلاثة خيارات هي:

١. استئجار غرفة واحدة إذا كان لديه المال اللازم.
٢. بناء مسكن على قطعة أرض لا يمتلكها وبمواد غير ثابتة.
٣. العيش والنوم على أرصفة الشوارع والأماكن، والساحات العامة وفي القوارب الراسية في الأنهار والشواطئ والموانئ إذا كان ليس لديه المال اللازم.

* ويزداد الذين يتوجهون إلى الخيار الثاني، وهو:
بناء مساكن متواضعة، وقد أدى ذلك إلى ظهور
(مدن الأكواخ) .

* وأهم ما يميز هذه الأكواخ :

١. بناء المنزل من بقايا الخشب أو الصفيح الذي
يتم الحصول عليه من مكبات النفايات أو

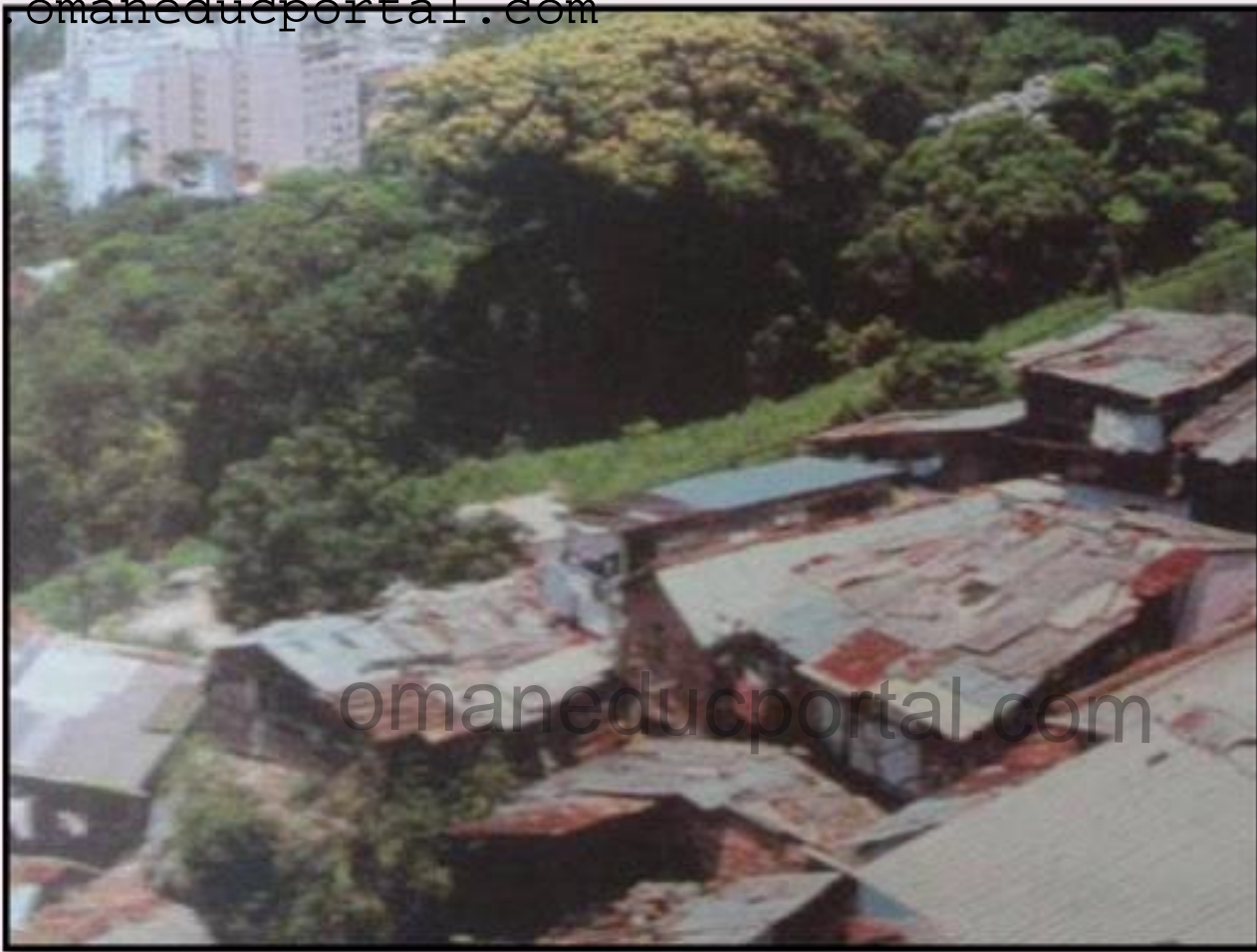
مواقع البناء.

٢. تفتقر المنازل إلى تخطيط، وتنمو بسرعة كبيرة
نظرا لازدحامها بالسكان المهاجرين من الريف.

٣. تنقصها الخدمات الأساسية كالمياه والصرف
الصحي والكهرباء و الشوارع وجمع القمامة
والنفايات.



حي أكواخ في إحدى المدن الكبيرة



حي أكواخ في إحدى المدن المليونية

٢- ضعف مستوى الخدمات:

* يواجه السكان في المدن الكبيرة في الدول النامية صعوبات في الحصول على المياه الصالحة للشرب، نظرًا لضعف شبكات المياه وشمولها لأجزاء صغيرة من المدن .

* كما أن خدمات الصرف الصحي ضعيفة، وهو ما يؤدي إلى فيضان المجاري لاسيما عند سقوط الأمطار.

* ويضاف إلى ذلك نقص الكهرباء والمدارس والمستشفيات، وضعف خدمات الأمن والإطفاء، وهذا كله يؤثر على مستوى معيشة السكان في تلك المدن.

٣- التلوث والصحة :

* تواجه المدن الكبيرة في الدول النامية ظاهرة تلوث الهواء وتلوث المياه .

* وهو ما يؤدي إلى ظهور الأمراض وتوطنها مثل الكوليرا والتيفوئيد والدوسنتاريا وغيرها .

omaneducportal.com



التلوث في مدن الدول النامية





٤- الازدحام والاختناقات المرورية:



٤- الازدحام والاختناقات المرورية:

*يؤدي تزايد عدد السكان في المدن الكبيرة إلى زيادة أعداد السيارات لاسيما إذا كانت تلك المدن لا تمتلك نظاما متطورة للنقل العام (الحافلات، القطارات، مترو الأنفاق).

*و يؤدي ذلك إلى زيادة الضغط على الطرق و ظهور الاختناقات المرورية و تزايد الحوادث المرورية



* و يترتب على ازدحام الطرق بالسيارات و المركبات مشكلات اقتصادية أهمها:

ضياع ساعات العمل وتأخر نقل البضائع .

* ومشكلات اجتماعية تتمثل في وفاة آلاف

السكان أو إصابتهم بسبب الحوادث المرورية.



الاختناقات المرورية في المدن



